رقم الفتوى #2041 تاريخ الإنشاء 11/04/2020

متى يكون وقت صلاة الفجر ؟

السؤال :

متى يكون وقت صلاة الفجر؟ بعض التقاويم تضع وقت يختلف عن غيرها بحوالي ربع إلى ثلث الساعة...مثلا التقويم 1 يضع بأن الفجر عند 5:00 في حين أن التقويم 2 يضع الفجر عند 5:16؟
في أي وقت نعتمد على دخول الفجر الأول أم الثاني (مع العلم بأن الوقت الأول هو نفسه الذي يأخذ به أهل العامة على دخول الفجر)؟ وهل نأخذ بالوقت الأول أم الثاني في بعض العبادات كإمساك الحياة وصلاة الليل وغيرهما من العبادات التي تعتمد على معرفة نهاية الليل ودخول الفجر؟

الجواب :

بعد ان يعترض من جهة المشرق بياض يتحرك في الافق نحو الاعلى (ويسمّى بالفجر الاول: الكاذب) ثم يأخذ هذا البياض في الامتداد عرضا اي افقيا فحينئذ يكون الفجر الثاني: الصادق وهو اوّل وقت صلاة الصبح واول الصوم ويلزم احتياط الامساك عن المفطرات بدقائق عن هذا الوقت لحصول العلم بالامساك من اوّل الصوم ويجب الفحص ويصح الاعتماد على خبير ثقة في هذا المجال، ومع اختلاف الخبراء الثقاة فله ان يحتاط بتأخير الصلاة حتى يطمئن بدخول الوقت، وفي الصوم يقدّم الامساك كذلك اي: بمقدار يطمئن بعدم دخول الوقت، واما اذا لم يكن توقيت من خبراء ثقاة ولكن كان في افقهم اشتداد في النور فيجعل اول الاشتداد اول الفجر، واذا لم يكن اشتداد في النور حسب ساعتين قبل طلوع الشمس وجعله اول الفجر.